Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالأعرابى ، أيترك الأمير يظلم والله يقول فى الحديث القدسى : « **وعزتى وجلالى لأنتقِمَنَّ من الظالم فى عاجله وآجله ، ولأنتقمن ممن برى له قلما ، أو ناوله دواة** » . فماذا قال على لعمر وهو غضبان : قال له ياأمير المؤمنين : أما قرأت قوله تعالى : ﴿ **خُذِ الْعَفْوَ وأْمُرْ بِالعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الجَاهِلِين** ﴾(١) . هكذا يضع على المراهم على الجراح الدامية ، فيتنسم عمر الروحانيات الصافية ، فيهدأ ، هكذا شأن الصالحين مع الأمراء يذكرونهم بالله ويعيدونهم إلى دائرة الحق .

فماذا قال عمر بعد ذلك لعلى ؟ قال له : لا أبقانى الله فى أرض لست فيها ياأبا الحسن .

هكذا تعلم عمر ، وهكذا تعلم على ، فى مدرسة محمد ﷺ من صاحب العقل الكبير والخلق العظيم ، تعلما العدل وحسن الخلق ، والعفو والسماحة .

هنا مدرسة محمد يقول فيها الحبيب ﷺ : « البر لايبلى والذنب لاينسى والديان لايموت اعمل ماشئت كما تدين تدان » ويقول أيضا « كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون » .

* * *

(١) الأعراف ١٩٩ .